فنون

انطلاق فعاليات مهرجان إب السياحي السادس

إب / سبأ:
انطلقت امس الأربعاء بمدينة اب فعاليات مهرجان اب السياحي السادس الذي يهدف إلى إبراز ماتحظى به هذه المدينة الجميلة .
وقال مدير مركز المعلومات بالمحافظة ان المهرجان سيحظى بتغطية إعلامية واسعة تشارك فيها مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة المحلية والعربية والأجنبية. ومنها 21 قناة تلفزيونية فضائية عربية وأجنبية بالإضافة إلى (15) وسيله إعلامية محلية .

في الذكرى السادسة لرحيل الفنان اليمني الكبير محمد سعد عبدالله

الحداثة والتجديد لفنان متفرد في اللزم الموسيقية الحديثة

سبق وأن تناولت ((في الذكرى السادسة لرحيل الفنان الكبير محمد سعد عبدالله))وذلك في صحيفة((26سبتمبر))الغراء في صفحة الثقافة والفنون.

وحقيقة بمصداقية كل العرفان لتاريخ ومدرسة هذا الفنان اليمني الكبير((محمد سعد عبدالله))لم ولن تقصر على صاحب هذه التجربة الغنائية الموسيقية(الإستثنائية) والمتميزة في مسار تاريخ الموسيقى والغناء اليمني المعاصر الراحل في(16)؟ إبريل2002م.

محمد حسين بيحاني

إن ما جعلني استمر في الكتابة عن هذا الفنان اليمني الكبير((محمد سعدعبدالله))
رحمه الله هو بأنه الفنان اليمني الوحيد والمتفرد الذي استطاع أن يتفرد بعطاءاته وانتاجاته الإبداعية التي قدمها في مشواره الفني الزاخر والحافل بالتألق فامتع وأسعد عشاق فنه ومحبيه من المستمعين والمشاهدين المتذوقين للغناء والطرب الأصيل في داخل الوطن وخارجه ليؤسس مدرسة غنائية موسيقية(مستقلة)إنني هنا من خلال هذه الكتابة والذكرى السادسة لرحيل فنان كبير وهو الفنان محمد سعد عبدالله رحمه الله اشد من الأعماق لدور صحيفة(٢٦ سبتمبر في الكتابة والذكرى السادسة لرحيل مثل هذا الفنان العملاق محمد سعد عبدالله. رحمه الله وأقول كلمتين لعشاق الكتابة والقلم ((ياعيباه)) كما أتمنى من عشاق فن محمد سعد عبدالله بإقامة ندوة عن اعماله مع الكتابات الواجبة والمستمرة بذكرى رحيله.

الفنان محمد سعد عبدالله والفقيد المبدع والمعد والمقدم للسهرات عبدالقادر خضر رحمه الله وأنا في بستان الصهاريج بالطويلة المعروف والمتعارف للجميع منهم القاصي والداني بأن الفقيد المبدع والفنان عاشق حميم وكبير رحمه الله للعمل الإبداعي التلفزيوني،بحيث يطلق عليه من كثر حبه وعشقه المستمر والدائم((بملك السهرات التلفزيونية" وكان رحمه الله من دون كلل أو ملل يتابع بعشق غالي يصعب وصفه عملية المتابعة في الأعداد وكدة التقديم للسهرات التلفزيونية مع الفنانين المهم وبإختصارنجح عبدالقادر كما وفق كعادته في إقناع الفنان اليمني الكبير محمد سعد عبدالله رحمة الله بأهمية وضرورة عمل سهرة تلفزيونية خاصة به ،يتم التناول من خلالها الأعمال الفنية له مع ضرورة وأهمية التوثيق لفنان كبير مثله كان شرطه الأساسي للسهرة بأن يكون المخرج للسهرة((محمد حسين بيحاني)وتم اللقاء الثلاثي بيني وبين محمد سعدعبدالله وعبدالقادر الخضر في جلسة عمل فيها الاستماع للأغاني مع تبادل وجهة النظر بالإضافة إلى الاعداد وخرجنا جميعاً بالموافقة والرضى والفرحة بعمل وإقامة السهرة.

وكان اختياري كمخرج لمكان وقوقع السهرة من إخراج للأغاني مع اللقاء للسهرة موقع ومكان((بستان الطويلة بصهاريجها التاريخية العتيقة لمدينة عدن.وكانت البداية في عربة التلفزيون الخارجية إلى موقع((بستان الطويلة))ابتدءاً من الساعة الثالثة عصراً وذلك في مدينة كريتر.إستعداً في إنزال المعدات إلى الموقع والتي سوف يتم فيها التصوير لإخراج الأغاني مع موقع اللقاء للسهرة مع الفنان.

بدءانا التصوير من الساعة الخامسة مساءً في إخراج الأغاني حتى الساعة الخامسة صباحاً من اليوم التالي هذا دون تصوير وإخراج لقاء السهرة.

الأغاني عددهم أربع :
١- أعز الناس
٢- أنا نسيتك
٣- يوم التلاث
٤- غدار يا زمن

بعد الانتهاء من تصوير وإخراج الأغاني.. اتجهنا لاستكمال السهرة بتسجيل اللقاء. وهنا جاءتنا أصوات الغربان من كل حدب وصوب. فما علينا بكل أدب بان نعتذر للفنان اليمني الكبير محمد سعد عبدالله لتلك الأسباب بالاعتذار وتأجيل اللقاء أي لقاء السهرة إلى اليوم التالي وبنفس المكان وبالتوقيت المبكر والمناسب وبصدر وعقل واسع ومفتوح لهذا الفنان.. وبابتسامة معهودة للتجميع من الفنان الكبير (محمد سعد عبدالله) تحدث بعبارة رد لنا قائلاً (أنا مقتنع وراضي جداً بفخر بكل ما بدل وكل ما عمل من إبداع لأعمالي الغنائية بالرغم من كل التعب من المخرج والفريق الفني العامل بالعربة.. حبايبي جميعاً أشكركم وأنا على أتم الاستعداد للعودة غداً لاستكمال لقاء السهرة).. وفعلاً أتى بموعده المحدد لإجراء وعمل لقاء السهرة. فعلاً أكتب وأقول بشريط الذكريات مع هذا الفنان الهامة والعشق العاشق لفنه، بكل معاني الاحترام لفنه وجمهور فنه (الفنان اليمني الكبير محمد سعد عبدالله رحمه الله).

كان الفريق الفني من فنيين بالعربة التلفزيونية للنقل الخارجي أمانة مني للتوثيق والمشترك بالعمل هم :
١- الفقيد الفنان والمهندس بدر شفيق.
٢- الفقيد المهندس محمد أحمد إبراهيم.
٣- مساعدة المخرج نادية أحمد غضب.
٤- مهندس المونتاج للفيديو محمد عبدالله (أبو هاني).
٥- مهندس كاميرات جمال ثابت.
٦- المكياج الفقيد محمد الثمار.
٧- مصمم الديكور الفنان عازف الكمان الفقيد شكيب جمن.
٨- مدير الاستديو الفقيد الفنان علي با شادي.

المصورون:
- انيس علي عبد الجليل.
- محمد عبدالله.
- ماهر علمي.
الإضاءة
- عقيل مطري وعبد الرشيد أحمد سيف.
- سيف مقبل.
- أبوبكر.

الصوت:
- فؤاد با عباد.
- ياسين حداد.
- كمال حمزة.
وليعذرني أحبة إبداع عربة النقل.

محمد سعد عبدالله في إنتاجاته وأعماله

تناول فناننا الراحل العديد من القوالب والأشكال الغنائية الموسيقية في أعماله وإنتاجاته الإبداعية منها المواضع التالية :
١- الأغنية الوطنية
٢- الأغنية الرمزية
٣- الأغنية الموضوعية
٤- الأغنية العاطفية

■ محمد سعد عبدالله

فمن منا لا يتذكر روائعه الشاهدة على الأحداث والأزمنة المتعاقبة.
١- قال بن سعد.
٢- يا بلاد الثائرين.
٣- يوم عشرين (من ألحانه وغناء الفنان محمد مرشد ناجي كما كان لي الشرف بإخراجها بنظام الأبيض والأسود التلفزيوني.
٤- يذوق البرد من ضيع دفاه.
٥- أنا شعبي ثائر يا زمن.
٦- وحدويين.

كما لا ينسى الجميع بأن بن سعد شاعر وكلنا نتذكر جميعاً كلمة ولو جبر خاطر و يناس ردوا حبيبي وروحي.
كما نجح ابن سعد بامتياز في تقديم الموشح والأغنية الصنعانية مع الفرق الاوكسترالية والمحلية، ودون أن تفقد ملامحها الفنية.
رحم الله فناننا اليمني الكبير محمد سعد عبدالله في الذكرى السادسة لرحيله.

سينمائيات

نعمان الحكيم

36سنة لـ(سمعة)الخالد!

مرت ست وثلاثون سنة على وفاة الفنان الكبير اسماعيل ياسين الشهير بـ(سمعة)..وهو الذي غادرنا عام1972م بعد عطاء فكاهي منولوجي جسد فيه حياة وبساطة الناس في مصر الكنانة وارتقى بذلك سلم الخلود،يتبوأ هذا المركز منفرداً،ولوحده استطاع أن يؤسس لفن عريق،متقن الأداء والحركات العفوية المضحكة،الهادفة في قالب قل أن تجد له مثيلاً في الأفلام والمسلسلات.

*اسماعيل أو(سماعين) (ارتبط بفانين عظام أمثال محمود المليجي،فريد شوقي،استيفان روستي،عبد السلام النابلسي ،أنور وجدي،ومن الفنانات أمثال/ليلى فوزي،ليلى مراد،صباح،نعيمة وصفي،وداد حمدي

■ اسماعيل ياسين

وقدم شخصيات هزيلة وجدية واستطاع أن يستأثر باهتمام الصغار الذين تذوقوا فنه وأداءه..أما نحن الكبار فقد شغفنا به قبلاً وبعداً..حين كنا صغاراً واليوم حين صرنا كباراً وفي سن الستين مازلنا نتذكر حركات وأداء وصوت هذا الممثل العملاق..النافلة حقاً..ومازلنا عبر الشاشة الفضية نستمتع بمشاهدة أفلامه.. ولعلنا لا نبالغ إن قلنا إن شارلي شابلن..لم ينافسه إلا اسماعيل ياسين،بتفوق لغته العربية وإيحاءاته وحركاته..ووجه الشبة بين الاثنين بادٍ ومحبب!

*نعم،يستطيع تقليد اسماعيل ياسين،أي فنان عربي،وخاصة الموهبة(أشرف عبدالباقي)بحسب الخبر الذي وردته الصحف.. لكننا لن نكون في حضرت اسماعين،وإنما سنتسلى بنوع من التقليد والتأكيد على أن هولاء العظام مازالوا في الذاكرة والمخيلة وأنهم مخلدون،كلاً في موقعه وهل نسينا المخلدين العظماء أمثال(ست الكل أم كلثوم)- أو عبدالوهاب محمد المحمود صوتاً وخبرة أو فريد عصره وزمانه الأطرش واسمهان وليلى مراد وفايزة أحمد أو من الأحياء..نجاة الصغيرة،وردة الجزائرية وديع الصافي-صباح-فيروز وغيرهم كثر

*إن هذه الإيماءات السريعة كلها تشير إلى فرادة وخلود هذه الاسماء الشامخة التي أثرت حياتنا وتاريخنا ونورت حياتنا فعلاً..وإن من إشارة سريعة فإني أوجه الشكر والتقدير لمن فكر باحياء ذكرى حياة وأداء وشموخ وخلود/سمعة/الذي ترك بصمة فريدة لا يمكن أن تضاهيها بصمة على مدى التاريخ!

*الخلود لك يا اسماعيل ياسين..وأنك حي في قلوبنا وعقولنا ما بقينا في هذه الدنيا!

فنيات

كارثة .. اسرائيل موجودة في 5 مسلسلات رمضانية

القاهرة / 14 أكتوبر / أسامة حسني :
بين مطرقة معاداة السامية وسندان تأييد التطبيع، يقع كل سيناريست يتطرق عمله الفني من قريب أو بعيد الى إسرائيل، فإذا هاجم إسرائيل اتهمته التيارات المؤيدة للتطبيع بمعاداة السامية ويتعرض مسلسله لمشكلات رقابية، وإذا تناولها بشكل أكثر هدوءاً اتهمته تيارات اخرى تدعي حراسة الوعي القومي بأنه يروج لإسرائيل وأنه يسعى للتطبيع الثقافي معها.

هذا العام تتطرق خمس مسلسلات (جميعها مرشحة بقوة للعرض الرمضاني) للحديث عن إسرائيل، إما في سياق اجتماعي وإما في سياق تاريخي، ففي مسلسل «الفنار» يتناول مؤلفه مجدي صابر مسألة زواج المصريين من إسرائيليات، ويحتوي العمل على العديد من الشخصيات الدرامية الإسرائيلية، وفي مسلسل «أيام الدالي» يتناول مؤلفه وليد يوسف شخصية رجل أعمال إسرائيلي يدعي مردخاي «عزت أبو عوف» ينافس رجل أعمال مصري هو سعد الدالي «نور الشريف»

كما يظهر بالعمل عدد من الشخصيات الإسرائيلية، وفي مسلسل «دموع القمر» يتناول مؤلفه مجدي سالم شخصية رجل أعمال إسرائيلي يأتي الى مصر لاستثمار أمواله في مجال الإعلام، وينشئ قناة فضائية يحاول من خلالها استقطاب رموز الفكر والفن والرياضة من الذين لا يمارسون عملهم لوجود خلافات بينهم وبين الحكومة، الى أن يتم الكشف في النهاية عن الأهداف التخريبية لهذا الرجل ويتم القبض عليه، وفي مسلسل «ناصر» يتناول الكاتب يسري الجندي شخصية رئيس وزراء إسرائيل الأسبق «بن جوريون» وشخصيات إسرائيلية اخرى من التي عاصرت الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وفي مسلسل «عدى النهار» للمؤلف محمد صفاء عامر تدور الأحداث كلها حول نكسة ١٩٦٧.

ورغم اختلاف الخطوط الدرامية لكل الأعمال السابقة، فإن إحساساً واحداً يجمع بين كل مؤلفي تلك الأعمال، وهو الخوف من اتهامهم بالتطبيع أو اتهامهم بمعاداة السامية.

يقول الجندي، مؤلف مسلسل «ناصر»: الحدث الرئيسي في مسلسلي هو ثورة يوليو، وهو نفسه الحدث الذي تربصت له إسرائيل منذ بداية الاستعداد له لأنها تعرف مدي أهمية الدور المصري في المنطقة، وبطبيعة الحال تتطرق الأحداث الى الكيان الصهيوني وحصار الفلوجة بفلسطين، فضلاً عن ظهور العديد من الشخصيات الإسرائيلية التي تتحدث العبرية ضمن الأحداث، وقد تم اختيار ممثلين مصريين وسوريين يجيدون التحدث بالعبرية لتقديم شخصيات إسرائيلية عديدة على رأسها رئيس الوزراء بن جوريون.

وأضاف: مخاوفي ككاتب دراما من تهمتي التطبيع أو معاداة السامية تقلصت في مسلسل «ناصر» بالتحديد، لأنه يرصد حقائق تاريخية ووقائع، أي أن نسيجه الأساسي تاريخي وليس اجتماعياً، لذلك كنت أحتكم في كل جملة حوارية أكتبها الى الواقع الذي يعرفه الجميع بلا تحامل أو مجاملة.

وأشار الجندي الى أن هناك من يلقون بتهمة معاداة السامية لمجرد انتقاد إسرائيل والتعامل معها فنياً باعتبارها عدواً، وهنا لا تكون التهمة في محلها، لأننا ككتاب دراما نعكس على الشاشة عداء لم نختره، وإنما فرضته علينا أهداف غربية اتفقت في مسارها مع الأهداف الصهيونية، أي أن الصراع لم نختره وإنما هو مفروض علينا في الواقع وهي صورة ننقلها على الشاشة دون تزييف، وأنا لا أخشي اتهامي بمعاداة السامية طالما أنني موضوعي في تناول الأحداث التي يعرفها الجميع.

وقال محمد صفاء عامر، مؤلف «عدي النهار»: جميع الجمل الحوارية التي ترد على لسان أبطال مسلسلي راعيت فيها موقف مصر الحقيقي من إسرائيل والتعامل معها باعتبارها عدواً بيننا وبينه معاهدة سلام، وحين تتحدث أي شخصية درامية في «عدي النهار» عن إسرائيل فإنها تقول العدو الإسرائيلي، كما يردد الأبطال شعارات وأحلام وطنية طالما رددناها قبل نكسة ١٩٦٧ الحقيقية مثل شعار «هنلقي بإسرائيل في البحر»، وهذا ليس معاداة للسامية ولكنه سرد لواقع عاشته مصر خلال العام الذي سبق النكسة، ورغم أن مسلسلي ليس وثيقة تاريخية بل تدور أحداثه في إطار اجتماعي فإنني راعيت أن يكون أقرب للواقع خلال تلك الفترة.

■ صالح مرسي ■ نور الشريف
■ يسرى الجندي ■ محمد صفاء عامر

وأشار عامر الى أن اتهامه بمعاداة السامية لن يكون في محله لأنه احتكم الى الواقع، واستبعد أن يتهمه أحد بالتطبيع، لأنه أبعد ما يكون عن هذا الاتهام.

الدكتور سعيد عكاشة، رئيس وحدة الدراسات الإسرائيلية بالمنظمة العربية لمناهضة التمييز، أشار الى أن السيناريست الماهر هو الذي يستطيع النجاة بعمله من تهمتي التطبيع ومعاداة السامية إذا تناول الأمور بموضوعية بحيث تكون الشخصية الإسرائيلية لها موقف ضد فكرة الاحتلال، وفي الوقت نفسه تؤمن بحق إسرائيل في أن تعيش في وطن آمن له حدود.

وقال: السيناريست صالح مرسي فعل هذا في مسلسله عن «رأفت الهجان»، حيث احتوي مسلسله على شخصيات إسرائيلية، لكن أحداً لم يتهمه وقتها لا بمعاداة السامية ولا بالتطبيع، لأنه كان موضوعياً في رسم تلك الشخصيات.

وأضاف عكاشة: على كل سيناريست أن يعرف جيداً أن المجتمع الإسرائيلي ليس عصابة، وإنما منهم من يعمل من أجل السلام، ومنهم فنانون وعلماء، كما أنه من الضروري أن يضع السيناريست في اعتباره أن التطبيع مع إسرائيل هو مجرد كارت نضغط به عليهم، فإذا عادوا الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ يمكننا التعامل معهم، ودون هذا لن يكون هناك تطبيع معهم.

وفسر عكاشة مسألة وجود إسرائيل في دراما العام الحالي أكثر من أي عام مضي قائلا: دائما الأشياء الغامضة أو المحرمة تكون جاذبة لكتاب الدراما وللجمهور على حد سواء، فالجمهور يريد التشويق والإثارة، والسيناريست يسعد بأي موضوع يجذب الجمهور، ولهذا كانت إسرائيل مادة درامية خصبة.

أضواء على مصادر التراث الغنائي

أحمد عبدالله الشهاري

بلادنا تمتلك كنزاً وفيراً من التراث الطربي الموسيقي المختلف الأنماط من شتى المحافظات اليمنية، وقد سبق أن قام بعض الباحثين والأكاديميين اليمنيين وغيرهم بكتابة البحوث التاريخية التي تخص هذا الجانب بل وقد قام هؤلاء بجهود ذاتية وفردية بتجميع وتوثيق هذا التراث المغيب والمهمل حتى وإن لم يستطع هؤلاء القيام بلم شتاته بشكل كامل ولكنهم يشكرون على هذا العمل العظيم والرائع والذي لن تستطيع أي جهة متخصصة أخرى غير هؤلاء القيام به، ومن هؤلاء الأساتذة الدكتور خالد محمد القاسمي الكاتب الكويتي المعروف في كتبه المعنونة بـ (الأواصر الموسيقية بين الخليج واليمن، والأواصر الغنائية بين اليمن والخليج)، والأغنية اليمنية الخليجية بين التراث والمعاصرة، وجذور الأغنية اليمنية في أعماق الخليج) للدكتورين خالد القاسمي ونزار محمد عبده غانم، وأيضاً الأستاذ احمد المهندس في كتابه (على الحسيني السلام) والمؤلفات الخاصة بالدكتور محمد عبده غانم صاحب الكتاب المشهور (شعر الغناء الصنعاني) والأستاذ محمد مرشد ناجي في كتابه (الغناء اليمني القديم ومشاهيره) والدكتور عبد القادر قائد المدرس في معهد جميل غانم للفنون في كتابيه (من الغناء اليمني .. دراسة نقدية) و (محمد جمعة خان) هذا وقد قمنا بنشر عدة مواضيع عن هذا التراث الثري والكنز الضائع الذي لا يحظى بالاهتمام اللائق من قبل الجمهور والمختصين في صحيفتي (١٤ أكتوبر) و(الأيام) ومن هذه المواضيع (الجماليات المشتركة بين لحج وصنعاء)، و(الأغنية اللحجية جوهرة ثمينة)، و (هموم تراثية)، (تراث ينبغي أن لا يغيب)، و (التصوف وأثره في الفن الكلاسيكي الغنائي)، و (تشنيف الآذان بأغاني محمد جمعة خان)، و (نحو استعادة مكانة الفن الغنائي النسائي في اليمن)، و (سلطان الطرب اليمني صالح عبدالله العنتري) وأخيراً (التأثير الإيجابي لمطربي اللون الغنائي اللحجي ومحمد سعد عبدالله).

هذا وقد استقينا معظم المعلومات الخاصة بهذا البحث من كتب هؤلاء الباحثين وغيرهم من كبار السن الذين عاصروا وعايشوا هؤلاء الفنانين أو من الذين لديهم حصيلة لا بأس بها عن هذا المجال أمثال الموسيقار الأستاذ القدير جابر علي أحمد وحسن عوني العجمي ومحمد الجماعي ومحمد الذماري وعبد الرحمن العميري وعبد القادر الشيباني ويحيى السنيدار وحسن سعيد دبعي والحاج البيسة اللحجي الذي لديه معرفة كبيرة عن مشايخ الغناء في لحج ويافع وعدن والأخ عبدالله المصباحي هذا الموسوعة النادرة الذي كان يمتلك مؤسسة خاصة للغناء اليمني والخليجي القديم في السعودية وكان محتكاً كثيراً بالفنانين اليمنيين المغتربين وبالأخص اليمنيات المغتربات في المملكة العربية السعودية ولن نستطيع أن ننسى دور كبار السن الذين التقينا بهم في صنعاء أو في لحج أو في عدن لأن هؤلاء يمتلكون كنوزاً معرفية تصب في خدمة هذا الفن المغيب والمهمل والمميز.

ومن هؤلاء العقلاء الحاج المرحوم الفنان محمد الرحومي والذي توفي قبل حوالي سنة أو أقل في مدينة صنعاء القديمة عن عمر يناهز المائة والثمانية أعوام تقريباً. هذا الهرم الفني الشامخ الذي يعتبر من معاصري مشايخ الفن الغنائي اليمني ومن أشد المتأثرين بالشيخ علي أبوبكر با شراحيل والشيخ البار والشيخ محمد الماس وهو من مواليد مدينة صنعاء القديمة في حارة السائلة وعقيل. كان يجيد العزف على العود الصنعاني القديم ومن جلساءه الحاج سعد الخميسي والفنان حسين بهلول والفنان والأديب والفلكي الحاج الرخمي والعزي صالح السنيدار والحاج حسن أحمد الجماعي متخصص باللون الصنعاني وكان يحفظ الشعر الحميني عن ظهر قلب وكذلك الحكمي والفصيح ويحفظ نمط الأغاني التركية والمعزوفات العسكرية ويحفظ قليلاً من اللغة التركية وعنده شغف بالأغاني العربية ومن أهم أصدقائه الفنانين المتمكنين الحاج : احمد طاهر والذي مات عن عمر يناهز المائتي والعشرون عاماً وكان يحفظ هذا الأخير كثيراً من شعر الخفنجي والقارة ومن الملاصقين له الفنان احمد زايد وأحمد فايع وهذه المعلومات المتوفرة عن الفنان محمد الرحومي وجلساءه حسب ما أفاد كل من الفنان الأستاذ محمد الجماعي وأولاد الأستاذ الرحومي والأستاذ الشاعر والأديب والمنشد العظيم عبد الرحمن أحمد العميري صاحب الحنجرة الذهبية والنفس الصوتي القوي والطويل.

وأخيراً نحن لسنا هنا بصدد أن هذا الباحث تعصب في بحثه للأغنية الصنعانية أو اللحجية أو اليافعية أو الحضرمية أو الخليجية أو نقص في بحثه أو أدلى معلومة خاطئة في بعض الأحيان ولكن يكفينا الحفظ والتوثيق والبحث المستمر عن هذه الكنوز كل من جهته بذلك سوف نصل إلى نتيجة مرضية وبالحوار بين الباحثين وجامعي التراث فيما بينهم يغلق باب المهاترات الجانبية وكيل الاتهامات لبعضهم البعض وسوف يستمر البحث جارياً عن هذه الأغاني الضائعة حتى يتم جمعها خطوة بخطوة ونرجو من فنانينا الأعزاء في دول الخليج أن يسموا الأغاني اليمنية بأسمائها حتى لا يحدث التباس للمستمع خدمة للفن العربي واليمني ولا ينكر فضل مشائخ الفن الغنائي في دول الخليج في حفظ وتوثيق التراث اليمني من قديم الزمان أمثال محمد بن فارس وضاحي بن وليد ومحمود الكويتي وصالح الكويتي وعبد اللطيف الكويتي وعبدالله فضالة وسالم راشد الصوري وعبدالله الفرج وسعود الراشد ومن كانوا قبلهم وحقاً لقد قاموا بعمل جبار في هذا المضمار عجز عنه اليمنيين في أكثر الأحيان ويكفينا منهم إدخال التحسين الهائل على موشحة (دع ما سوى الله وأسأل) وأغنيتي (نالت على يدها، وأراك عصي الدمع شيمتك الصبر).

■ محمد عبده غانم

■ محمد مرشد ناجي

كارول سماحة تتألق في المغرب

بيروت / متابعات :
أحيت الفنانة كارول سماحة حفلاً فنياً في المغرب لمناسبة العيد التاسع للعرش. حيث فاجأ الآلاف من المعجبين كارول لحظة وصولها في الخامسة بعد الظهر الى مقر المهرجان لإجراء البروفات النهائية، حيث كانوا محتشدين منذ الظهيرة لرؤيتها تجري «البروفا» مع الفرقة الموسيقية. ومن ثم إنتظروا مسمرين في أماكنهم أكثر من خمس ساعات لتعود وتطل أمامهم من جديد في الحادية عشرة ليلاً.

شكل اللقاء الذي جمع كارول سماحة بالجمهور المغربي حالة خاصة لا يمكن وصفها. أربعون ألف مشاهد هتفوا بإسم نجمتهم لحظة اعتلائها خشبة المسرح بعد أن لفها المنظمون بالعلم المغربي تكريماً لحضورها.

حيّت كارول الجمهور المغربي الحاضر كما وجهت تحية إجلال للملك محمد السادس لمناسبة «عيد العرش» وأعربت عن سعادتها لاختيارها لتحتفل مع الشعب المغربي بعيده الوطني.

وغنت أمام الحاضرين أجمل أغنياتها وقد رافقها الجمهور الغناء حتى في أغنية «مجنونة» وهي أحدث أغنياتها التي لم يمر على إطلاقها أكثر من أسبوع واحد.

يذكر أن تغطية إعلامية رسمية رافقت زيارة كارول الى المغرب حيث كان لها حديث مع كاميرا الأخبار وإستقبال من رسميي منطقة « المضيق » البحرية السياحية حيث كان المهرجان. كما تم تجنيد عناصر من الأمن رافقوا تحركاتها طوال فترة مكوثها مع إصرار على وضع حواجز فصلت المسرح لأمتار عدة عن الجمهور منعاً لأي حادث غير متوقع على الرغم من أن كارول تفضل دائما أن تكون قريبة من الجمهور لتشعر أكثر بالتفاعل بينهما.